الجمهورية العربية السورية
إدارة المخابرات العامة

الرقم / /
التاريخ / /
بدون تسجيل / سري للغاية

إدارة المخابرات العامة
2011

إدارة المخابرات العامة / سري جداً /

الخطة التفصيلية للتثبيت

الموضوع:

هناك توجه متزايد لدى فئة ضئيلة نحو تقليد ما حدث في تونس ومصر بالاستفادة من الظروف الاقتصادية في القطر والجو الخارجي المناصر للتحركات الشعبية. وهذا التوجه ربما يزداد بعد ما جرى في مدينة درعا منذ أيام قليلة.

التقييم:

لا بد من الاستفادة من التجربة الماضية في التعامل مع حركة الإخوان المسلمين المعادية، والاستفادة من أخطاء النظام التونسي والمصري، خاصة أنهما قاما بتحييد قوة الجيش والحرس الجمهوري منذ البداية وسمحوا لوسائل الإعلام بتغطية كل تحرك حتى خرجت الأمور عن السيطرة.

لن تصل الأمور باستخدام الطرق المرسومة في الخطة التفصيلية إلى حالة خطيرة على النظام العام والقطر أو تهدّد الاستمرارية القائمة، وستكون الحصيلة الإجمالية مرور هذا الشهر بأقل خسائر ويخرج النظام أقوى إلى زمن غير محدد.

اجتمعت اللجنة الأمنية المصغرة المؤلفة من كل من: أ.ش، م.ن، ع.ح، ع.م، م.ع بتاريخ 2011/3/23 فيما يخص الاحتجاجات والتظاهرات المعادية وناقشت الأمر من جميع جوانبه الأمنية والسياسية والإعلامية ووضعت التدابير والإجراءات اللازمة، وتم التأكيد أن المعالجة تتطلب اشتراك ثلاثة أنواع من العمل: أمني وإعلامي وسياسي اقتصادي بالحدود الدنيا.

الخطة التفصيلية:

تعتمد الخطة على ثلاثة عناصر متكاملة: إعلامي – أمني وأداء ميداني – سياسي اقتصادي.

العنصر الإعلامي:

- ربط التظاهرات والاحتجاجات المعادية للنظام بشخصيات مكروهة عند السوريين كالشخصيات السعودية واللبنانية المعروفة وربط الجميع بالصهيونية وأمريكا. هناك خطة تقوم خلية أمنية بإعدادها وإدخالها بالطرق المناسبة بشكل مؤقت في مواقع مشبوهة باسم خطة طارئ بن سلطان قابلة للتصديق والإقناع.
- حملة إعلامية مكثفة لاتهام المحتجين والمعادين بالعمالة للسعودية وإسرائيل وأمريكا، وفي حال حدوث عمليات قتل يجب على الخلية الأمنية الإعلامية تكرار اتهام عصابات مسلحة أو متطرفة، وأن الأجهزة الأمنية والجيش يساعدان في حفظ الأمن والاستقرار والأهالي.
- حملة إعلامية غير مباشرة في التلفزيون والقنوات الخاصة والشوارع حول الفتنة الطائفية وتخويف المسيحيين والدروز من الإخوان المسلمين والتطرف الذي سيواجهونه إذا لم يشاركوا في إنهاء الاحتجاجات. وفي منطقة الساحل استغلال العلويين لبدافعوا عن نظامهم ومصالحهم وحياتهم التي ستصبح مهددة من قبل التطرف السني.
- تكليف بعض العناصر الأمنية في كافة الأجهزة الأمنية بالعمل من خلال الفيسبوك للرد والتشويش على المعادين، وجعل بعضهم يأخذ صفة معادية للنظام بأسماء مستعارة وطرح أسالیب ووجهات نظر، لتسمية المعارضين، وكذلك يمكن لهم كشف الأساليب والمخططات المعادية للسيد الرئيس والقطر.
- منع وسائل الإعلام من التواجد في أماكن التظاهر ومحاولة منع بأي شكل، لأن وجود الإعلام لا يخدم القطر، وعدم إظهار أي تهاون في هذا الأمر.
- في حال تمكن المعادين من تصوير أو نقل أية فيديوهات أو صور، يتبنى قسم الخلية الأمنية الإعلامية بتجهيز مشاهد عن الاحتجاجات ووضع لمحات فيها يمكن بعدها عرضها في الإعلام السوري والشبكات الإعلامية الأخرى وفضح هذه اللمحات، وبالتالي يعتبر هذا في ذهن المشاهد إثبات للرشوة وصور المعادين مصداقيتها.

- استخدام عناصر وضباط في الجيش من المسيحيين والدروز في التدخل لمناطق الاحتجاج المعادي وإخراجهم بالدفاع عن أنفسهم، وكذلك استخدام وحدات من الجيش عناصرها بعيدة عن مناطق الاحتجاج منعاً لحالات الرفض والتمرد والتردد في تنفيذ الأوامر.
- في حال وصلت الأمور إلى حالة خرجة وخطرة جر الجميع للاختيار بين الأمن والاستقرار والحريات التي يطالبون بها، وسيختارون هنا بقاء الأمن وسلامتهم. وهذا يمكن تنفيذه ببعض الاغتيالات من طوائف وعشائر مختلفة أو تفجير بعض أماكن العبادة في أماكن التوتر الكبيرة.

العنصر السياسي الاقتصادي:

- إخراج مسيرة حاشدة ومؤيدة للسيد رئيس الجمهورية قبل خطابه أمام مجلس الشعب كي يكون الخطاب استجابة لمطالب الجماهير وحسب. وهنا يجب إصدار تعليمات صارمة للمؤسسات الحكومية والنقابات والمدارس بحشد الموظفين والطلاب، وتوزيع شعارات جديدة عليهم.

- **خطاب السيد رئيس الجمهورية المتوقع**

تأجيل الخطاب قدر المستطاع فيها للتأجيل تعبير عن قوة الدولة وعدم اهتمامها وأكثرانها بما قد يحدث، كما يساهم في جلاء الصورة وتحديد مقدار التحرك السياسي والإعلامي والميداني المطلوب
أي تعبير قد يضطر له يجب إظهاره بأنه نحن من بدأنا به ونادينا إليه
إعطاء صورة عن تماسك كل أركان النظام

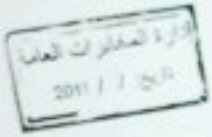

- **الإجراءات التي يمكن عرضها في الخطاب الرئاسي أمام مجلس الشعب**

زيادة رواتب العاملين في الدولة والقطاع الحكومي بعد استشارة السيد وزير المالية ووضع خطة
لعودة الاستقرار المالي خلال مدة 3 شهور، خاصة أن هذه الزيادة قد تؤدي لأزمة المصالح الاقتصادية المستقرة اليوم
وهذه الزيادة المؤقتة سيكون لها أثر إيجابي في خفض مستوى الاحتجاج وتأجيل عدد المعادين للنظام
إطلاق وعد بخلق فرص عمل جديدة موزعة على المحافظات
مقدار من التخفيض الممكن على سعر المازوت وبعض السلع الأساسية
تغيير حكومي جزئي وفضح فساد بعض الوزراء / هنا يحتاج للجنة أمنية وإعداد لعدد من الوزراء الذين يجب التضحية بهم/ يساهم
في إقناع المواطنين بجدية تحرك القيادة السياسية نحو إجراءات إصلاحية
تخفيض تعرفة مكالمات الهاتف المحمول وسعي/يمكن استعادة قسم منها من خلال الرسوم غير الملحوظة

- تقديم بعض القرابين الشخصية والعائلية لرجال الدين المسلمين والمسيحيين المقربين من النظام واستخدامهم في التوجه للناس وذم المحتجين والمعارضين للنظام، والطلب منهم الاستعانة بآيات وأحاديث مقنعة لبعدهم عن المشاركة فيما يجري.
- إرسال شخصيات سنية مقبولة نسبياً إلى المعارضة الداخلية لطرح عليهم قبول الخيارة السياسية للحوار معهم، وطبعاً سيقبل البعض منهم بمبالغ، بعضهم سيقبل بشروط وبعضهم سيرفض، وهذا مفيد في ظهور جدي وخلاف مستمر وعدم ظهورهم ككتلة متوافقة ومؤازرة وتأثيرهم عن التأثير في التحرك الاحتجاجي.
- الاستجابة لبعض المطالب الكردية الخاصة بالتجنيس فقط على أن يتم ذلك بشكل لا يغير من الوضع في الدولة والمجتمع وعدم تخريب التوازنات القائمة في الواقع الراهن وهذه الاستجابة من أجل تحييدهم وكذلك لاستبعاد توجههم المؤكد في استقبال قوات أجنبية معادية فيما لو زادت الاحتجاجات المعادية عن المتوقع، فالمنطقة الشمالية الشرقية هي الثغرة الوحيدة من هذه الناحية، أما بقية المناطق فلا يوجد احتمال لدخول هذا الأمر.

- إصدار التعليمات السورية في الخارج ووزارة الخارجية السورية لتظيمات مستمرة لأسرهم والدول الأوربية، وتذكيرهم بإمكانية تعرض الاستقرار على جميع الصعد للاهتزاز في حال وصل المتطرفون وأمسكوا بزمام الأمور
- مراقبة السفارات السورية في جميع الدول للمتورطين وتصرفاتهم وسلوكياتهم /على وزارة الخارجية التصرف بهذا الشأن /

المناطق المستهدفة المتوقعة: درعا – دير الزور – حمص – بانياس وبعض الأحياء المتفرقة في مدن أخرى.

الجماهير: الجماهير المؤيدة للنظام الأسية والإعلامية الضرورية للتنفيذ في أسرع وقت ممكن وبشكل سري للغاية.

ملاحظة: الخطة التفصيلية الكاملة لا توضع أبداً بين يدي أي أحد أو أي طاقم من طواقم العمل، بل يتم تقسيمها إلى فروع وأقسام حسب الاختصاص والمهام الموكلة

- تعتمد وسائل الإعلام عندما يمنع المراسلين فيها عن التغطية والتدخل على شهود العيان، ونتوقع أن يتجرأ البعض ويتصلوا بالفضائيات كشهود عيان، لذلك يقع على عاتق الخلية الأمنية الإعلامية تجهيز بعض شهود العيان من العناصر الأمنية المحترفة للتحدث مع الفضائيات على أن يكون في شهاداتهم مبالغة وثغرات يمكن فضحها مباشرة في إعلامنا ومع الفضائيات، وبالتالي تصبح قضية شهود العيان ورقة محروقة.
- تكليف بعض أعضاء مجلس الشعب بمهام للرد على المعادين والمحرضين، ووضع بعض النقاط والمحددات لهم في طريقة الرد.
- تكليف بعض الشخصيات في أجهزة الدولة من مناطق الاحتجاج ذاتها بالرد على المحتجين والمعادين.
- تكليف بعض الشخصيات في أجهزة الدولة من مناطق الاحتجاج ذاتها بالرد على المحتجين والمعادين.
- في حال كانت حالة العداء شديدة ويصعب التغاضي عنها، لا بد من تحويل العداء إلى مجرد مطالب محلية خاصة بالمنطقة وحسب.
- تسيير قوافل سيارات تحمل صور السيد رئيس الجمهورية، ويمكن أن يضاف لها العلم السوري، من قبل عناصر الأمن وأصدقائهم وأولاد المسؤولين والضباط داخل المدن، وتزويد بعض هذه السيارات بزمامير مماثلة لسيارات الإسعاف لخلق الرهبة في نفوس المارين والسكان.
- استضافة بعض المعارضين المعتدلين في التلفزيون السوري، ويمكن استخدام التخجيل وشيء من اللباقة معهم، فهذا يخفف مطالبهم ويحولها إلى مطالب بسيطة يطلبون من السيد رئيس الجمهورية تقديمها لهم، كما لهذا الأمر فائدة في خلق شروخ داخل الرؤوس الحامية والمعادية في المعارضة.
- إصدار وزارة التربية تعليمات مشددة وتحذيرات للمدارس والطلاب حول استخدام الإنترنت والفيسبوك.
- تكليف بعض الفنانين المعروفين بولائهم أو المنسوبين من قبلنا بالحديث مع مناطق الاحتجاج أو بالرد على المعارضين والمحتجين بحسب ما نضعه لهم.

إدارة المخابرات العامة
التاريخ 1 / 1 / 2011

العنصر الأمني والأداء الميداني:

- عدم التهاون في المس بالرموز الأعلى مهما كانت الأثمان، لأن ذلك إن تم السكوت عنه سيزيد من قدرة المعادين على تجاوز جميع الخطوط.
- يتوقع أن تكون تجمعات المعادين والمحتجين في أماكن الاكتظاظ السكاني من أجل مدى الانتباه وطمعاً منهم في تشجيع الآخرين على الانضمام لهم، وهنا يجب محاصرة المكان قدر الإمكان والتغطية عليهم وإدخال عناصر أمنية بلباس مدني بين المحتجين لإثارة الخلاف بينهم وتفريقهم وإفشال التجمع وفضه بأسرع وقت ممكن، وإذا اضطر الأمر اعتقال بعض العناصر الفاعلة المخربة بينهم.
- تكليف فرع المعلومات في الإدارة وفي مركز الأبحاث العلمية بالتعاون مع شركاتي المحمول بمراقبة جدية لخطوط الهواتف الأرضية والمحمولة لبعض الشخصيات المعرضة والمعادية المعروفة والمشبوهة.
- حملات استدعاء وجلب للشباب لخلق الرهبة والردع عندهم بالمشاركة واعتقال البعض منهم وإعلان تعبئة عامة في الجيش والقوات المسلحة لإرهاق الشباب والناشطين بمراجعة شعب التجنيد.
- إرهاق المعارضين والرموز بالدعاوى القضائية من جميع الأشكال، وتأديبه بسمعتهم الأخلاقية والدينية، ويمكن استخدام وسائل معدة مسبقاً في هذا الشأن.
- عدم السماح بالسفر للشخصيات المؤثرة في المعارضة السورية في الداخل لحدث أي طرف كان.
- قيام فرع الأمن العسكري برقابة صارمة داخل الجيش والقوات المسلحة على القيادات المتوسطة والعليا، خاصة القيادات السنية.

- لدى حصول مواجهات بين عناصر الجيش والمحتجين والمعادين يجب إصدار أمر واضح بعدم إطلاق النار من قبل الجيش، ويبقى ذلك محصوراً بالعناصر الأمنية المدربة وعناصر الكتيبتين السرية والسوداء، واستخدام القناصة في الكتيبتين بشكل غير مكشوف لمنع تحديد مصدر إطلاق النار، وزيادة في التمويه لا بأس من قتل بعض عناصر وضباط الجيش، وهذا يفيد في استثمار عداء الجيش ضد المحتجين.

- أي مكان تخرج فيه الاحتجاجات العدائية عن السيطرة:
عزل المكان ومحاصرته بقوى الأمن والجيش، وقطع الكهرباء والاتصالات وشبكة الإنترنت.
اعتقال بعض الشخصيات الموثرة من هذا المكان، وإن كانت الظروف خارجة قابلها
استخدام بعض المهربين والمجرمين وأهل المكان بهم وخلق حالة من الفوضى
إدخال عناصر أمنية مدربة بلباس مدني ضمن منطقة الاحتجاج ومحاولتهم إقناع المحتجين باستخدام السلاح ضد قوات الجيش والأمن.
يحول قوات الأمن وعناصر الكتيبتين السرية والسوداء مع القناصين في عملية منظمة أثناء الاحتجاجات [illegible] يجب ألا يزيد عدد القتلى عن عشرين في كل مرة، لأن ذلك قد يحمل الأمر مفسوحاً وقد يجر إلى حالات تدخل خارجية